شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of 15-25- c and relative humidity 20-40%

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
ASUNET

بعض الوثائق الاصلية تالفة

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

٢٩٤٧

جامعة القاهرة
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

القيادة السياسية السودانية ومشكلة جنوب السودان (دراسة لفترة حكم الرئيس البشير من ١٩٨٩-٢٠٠٥)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في العلوم السياسية

إعداد الطالبة: هبـــه سمـــير الحسيـــني

إشـــراف: أ.د./ نيفين مســـعد

أستاذ العلوم السياسية- كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- جامعة القاهرة

٢٠١٠

الإجـــــازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على درجة الماجستير في العلوم السياسية بتقدير/ جيد جدا بتاريخ: ٢٢/٤/٢٠١٠

بعد استيفاء جميع المتطلبات،

اللجنـــــة

الاسم	الدرجة العلمية	التوقيع
١- أ.د. إجلال محمود رأفت	الأستاذ المتفرغ بقسم العلوم السياسية بالكلية	
٢- أ.د. محمود محمود أبو العينين	عميد معهد البحوث والدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة	
٣- أ.د. نيفين عبد المنعم مسعد	الأستاذ بقسم العلوم السياسية بالكلية	

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ

صدق الله العظيم

قائمة المحتويات

- **المقدمة**.....١-١٠

- **الفصل الأول: إطار نظري ومفاهيمي للدراسة**.....١١-٤٩
  - **المبحث الأول:** إطار نظرى لظاهرة مفهوم القيادة السياسية.....١٢
  - **المبحث الثاني:** التعريف بمشكلة الجنوب والتعددية القبلية.....٣١

- **الفصل الثاني: موقف القيادة السودانية من مشكلة الجنوب**.....٥٠-٨٨
  - **المبحث الأول:** الظروف الداخلية والخارجية إبان وصول الإنقاذ للحكم.....٥٢
  - **المبحث الثاني:** توازنات القوى السياسية بين الشمال والجنوب.....٦٧
  - **المبحث الثالث:** سياسات القيادة السياسية من مشكلة الجنوب.....٧٧

- **الفصل الثالث: التوجه الجديد للقيادة السياسية وبدء عملية السلام**.....٨٩-١٤٠
  - **المبحث الأول:** التغيرات الداخلية والخارجية خلال المرحلة الثانية من حكم البشير...٩١
  - **المبحث الثاني:** توازنات القوى السياسية بين الشمال والجنوب.....١٠٩
  - **المبحث الثالث:** التوجه الجديد للقيادة السودانية تجاه مشكلة الجنوب.....١٢٣

- **خاتمة**.....١٤١
- **قائمة المراجع**.....١٥٢
- **الخرائط**.....١٦١

المقدمة

احتلت مشكلة جنوب السودان مكانة بالغة الأهمية على الساحتين الإقليمية والدولية لكونها من أطول المشكلات العربية تعقداً وتشعباً في الوقت نفسه.

وبسبب الأهمية الاستراتيجية لموقع السودان، والثروات الطبيعية المتوافرة بداخله، والتشابك القبلي بينه وبين دول الجوار، حازت مشكلة الجنوب على اهتمام مختلف القوى الإقليمية والدولية، خاصة أن هذه المشكلة قد تداخلت فيها مختلف الاعتبارات السياسية والإثنية والدينية.

ومن خلال استعراض تطورات الأحداث في الجنوب على مدار العقدين الأخيرين، يتبين أن هناك العديد من العوامل التي لعبت دوراً مؤثراً في مسار الأزمة. فمن ناحية لعبت الظروف الدولية والإقليمية دوراً شديد الأهمية في التأثير على مشكلة الجنوب، سواء من خلال الدور الأميركي المؤثر بقوة أو من خلال التحالفات الإقليمية من داخل القارة الإفريقية لانتزاع حصص وأدوار على مائدة القضية السودانية. من ناحية أخرى، ساهمت التطورات التي طرأت على الساحة الداخلية بعد مجئ نظام الإنقاذ في التأثير على مسار الأزمة في الجنوب، خاصة الدور الفعال الذي لعبه التجمع الوطني الديموقراطي وعلاقاته مع دول الجوار.

ورغم كل هذه العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في مسار الأزمة، تعتبر القيادة السياسية السودانية عاملا أساسيا في التعامل مع مستجدات الوضع في الجنوب، مع العلم بأن هناك العديد من العوامل التي أثرت على رؤية القيادة وسياستها المتبعة إزاء هذه المشكلة. فالسياسة التي انتهجتها القيادة السياسية تجاه الجنوب في بداية الألفية الجديدة اختلفت عن سابقتها خلال فترة التحالف مع زعيم الجبهة الإسلامية القومية حسن الترابي نتيجة اختلاف الظروف الداخلية والخارجية فضلاً عن عوامل ذاتية خاصة بالقيادة نفسها المتجسدة في الرئيس عمر البشير. ومن ثم أصبح من الضروري تسليط مزيد من الضوء على الدور الذي لعبته القيادة إزاء هذه المشكلة التي اعتبرت من أطول الحروب الأهلية التي عرفها العالم أجمع.

* أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من اعتبارين، أحدهما علمي والآخر عملي. فيما يتعلق بالأهمية العلمية للدراسة فهي تتمثل في ضرورة الوقوف على دور القيادة في إطار النزاعات الأهلية وتطبيق ذلك على جنوب السودان، لاسيما وأن المتغير القيادي لعب دوراً هاماً في التأثير على مجريات الأحداث فى السودان حيث أنه يلاحظ أن فترة حكم الرئيس البشير تميزت بانتهاج استراتيجيتين مختلفتين في التعامل مع الأزمة، المرحلة الأولى اتسمت بالمواجهة المسلحة وإضفاء الصبغة الدينية

على الصراع من خلال رفع شعار الجهاد ضد الجنوبيين. والمرحلة الثانية اتسمت بالاستعداد للتفاوض بهدف وقف الحرب الأهلية الدائرة منذ عقود طويلة.

أما الأهمية العملية فهي تتمثل في تناول مشكلة جنوب السودان التي تعد من أهم المشكلات التي عرفتها القارة الأفريقية حيث أنها مثلت-ولا تزال- تهديدا قويا لوحدة الأراضي السودانية وتسببت في مقتل الآلاف وتشريد الملايين خارج وطنهم، كما ساهمت في عرقلة التنمية الاقتصادية في البلاد لسنوات طويلة.

* المشكلة البحثية:

المشكلة البحثية التي يسعى البحث لدراستها هي مدى قدرة القيادة السياسية ذات التوجه العقيدي والتكييف الديني للصراع الداخلي على تغيير موقفها منه على أسس براجماتية عملية وأثر ذلك على تسوية هذا الصراع.

* الأسئلة البحثية:

١- ما هي طبيعة توجهات حكومة الإنقاذ إزاء مشكلة الجنوب السوداني عند وصولها إلى الحكم؟

٢- ما هو اثر التحالف بين الترابي والبشير على مشكلة الجنوب؟

٣- ما هو شكل خريطة القوى السياسية السودانية في مطلع التسعينات؟ وما هي طبيعة العلاقة فيما بينها؟

٤- ما هي طبيعة الظروف الإقليمية والدولية التي مثلت سياق هذا التحالف؟

٥-ما هو التغير الذي طرأ على الظروف السابقة، بشقيها الداخلي والخارجي، وما هو أثره على تغير موقف القيادة السودانية إزاء أزمة الجنوب؟

٦-ما هو اثر فض التحالف بين قطبي القيادة (البشير و الترابي) على توجهات رئيس الدولة؟

٧-ما هو مستقبل الجنوب السوداني في ضوء اتفاق نيفاشا؟ وما هو التأثير المحتمل لهذا المستقبل على الأوضاع المتفاقمة في شرق البلاد وغربها؟

* فروض الدراسة:

١-هناك علاقة طردية بين الالتزام الأيدولوجي للقيادة وتعقد المشكلة الاثنية في المجتمع التعددي.